فيها خالدون ولما ظن السرية انهم ان سلموا من الاثم فلا يحصل لهم اجر
نزل ان الذين آمنوا والذين هاجروا وقاتلوا وطاعنهم وجاهدوا في
سبيل الله لاعلاء دينه اولئك يرجون رحمة الله ثوابه والله غفور
للمؤمنين رحيم بهم يسألونك عن الخمر والميسر القمار ما حكمهما قل لهم
فيهما اي في تعاطيهما اثم كبير عظيم وفي قراءة بالمثلثة لما يحصل بسببهما
من المخاصمة والمشاتمة وقول الفحش ومنافع للناس باللذة والفرح في
الخمر وإصابة المال بلا كد في الميسر وإثمهما ما ينشأ عنهما من المفاسد
اكبر اعظم من نفعهما ولما نزلت شربها قوم واستمع اخرون الى ان حرمتها
اية المائدة ويسألونك ماذا ينفقون اي ما قدره قل انفقوا العفو اي
الفاضل عن الحاجة ولا تنفقوا ما تحتاجون اليه وتضيعوا انفسكم
وقراءة الرفع بتقدير هو كذلك كما بين لكم ما ذكر يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في امر الدنيا فتأخذون بالاصلح لكم فيها ويسألونك
عن اليتامى وما يقتضيه من الحرج في ضمانهم فان واكلوهم تأثموا وان عزلوا
مالهم من اموالهم وصنعوا لهم طعاما وحدهم فحرج قل اصلاح لهم في اموالهم
بتنميتها ومداخلتكم خير من ترك ذلك وان تخالطوهم ان تخلطوا
فنعتهم بنفقتكم فاخوانكم اي فهم اخوانكم في الدين ومن شان الاخ
ان يخالط اخاه اي فلكم ذلك والله يعلم المفسد لاموالهم بمخالطته من

المصلح فيها فيجازي كلا منهما ولو شاء الله لاعنتكم لضيق عليكم بتحريم المخالطة
ان الله عزيز غالب على امره حكيم في صنعه ولا تنكحوا تتزوجوا ايها المسلمون المشركات
اي الكافرات حتى يؤمن وكامة مؤمنة خير من مشركة نحرة لاسبب نزولها
العيب على من تزوج امة وترغيبه في نكاح حرة مشركة ولو اعجبتكم لجمالها
ومالها وهذا مخصوص بغير الكتابيات بالبر والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
ولا تنكحوا تزوجوا المشركين اي الكفار المؤمنات حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
خير من مشرك ولو اعجبكم لماله وجماله اولئك اي اهل الشرك يدعون
الى النار بدعائهم الى العمل الموجب لها فلا يليق مناكحتهم والله يدعو على
لسان رسله الى الجنة والمغفرة اي العمل الموجب لهما باذنه بارادته فيبين حالتيه
بتزويج اوليائه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون يتعظون ويسألونك
عن المحيض اي الحيض او مكانه ما يفعل بالنساء فيه قل هو اذى قذر او
محله فاعتزلوا النساء اتركوا وطيهن في المحيض وقتا او مكانا ولا تقربوهن
بالجماع حتى يطهرن يسكون الطاء وتشديدها والهاء وفيه ادغام التاء
في الاصل في الطاء اي يغتسلن بعد انقطاع عرفاذا تطهرن فأتوهن للجماع
من حيث امركم الله بتجنبه في الحيض وهو القبل ولا تعدوا الى غيره
ان الله يحب يثيب ويكرم التوابين من الذنوب ويحب المتطهرين
من الاقذار نساؤكم حرث لكم اي محل زرعكم للولد فأتوا حرثكم اي محله